

الحرف 29



Waha2waha@hotmail.com

دغار الرشيدى

من الأفضل ان تصنع معارضتك بنفسك حتى تستطيع السيطرة عليها؛ لا اعرف اين قرأت هذه الجملة او سمعتها، ولكنها ولا شك حقيقية 100% خاصة في الدول العربية، ومن خلال استقرار اي مشهد سياسي عربي نجد ان الحكومات قد شكلت معارضتها بنفسها، بل خلقتها خلقا من العدم من اجل ان تكون تلك المعارضة ورموزها تحت السيطرة، ورهن اشارة النظام الحاكم، بحيث يعارضون بحدود ويتوجيحه او بالاصح يعارضون وفق اجندة مع الحكومة.

سبق لأيمن نور ان اتهم النظام المصري بأنه قام بخلق «معارضة مزيفة»، وذلك في سبيل ان يحقق النظام معادلة من شقين، اولها انه يمكن التحكم

المعارضة

المزيفة تعشق

الدينار!

نوافذ



د. ناصر بيهياني

تستفيد الشعوب في العادة من تجارب بعضها البعض - أو هذا الذي يفترض ان يكون - ولكن حتى الآن، ورغم كل ما يدور حولنا من أحداث عاتية، ويرغم كل ما نشاهده من أثمان غالية تدفعها شعوب عربية من أجل الحصول على قطرة ديموقراطية، فلا يبدو أننا في الكويت أدركنا قيمة الديموقراطية التي ننعم بها والتي وفرها لنا الدستور.

معظم الأصدقاء الذين التقي بهم من الجنسيات العربية التي يحدث فيها حراك سياسي، يحدثونني بشغف عن الديموقراطية التي تتمتع بها الكويت، ولا يخفي بعضهم حسرته فيما لو كانت في بلاده مساحات من الحرية ومؤسسات مدنية، ومجلس نيابي منتخب بشكل حقيقي، لكان الأمر سيختلف

لم نتعلم

الدرس!

فيها، وثانها لخلق نوع من «الشوشرة» على المعارضة الحقيقية. في الجزائر ايضا قام عدد من المعارضين للحزب الحاكم باطلاق التهمة ذاتها على الحكومة الجزائرية، كما طالت تلك التهمة عددا من الانظمة الحاكمة العربية واتهمت المعارضة الحقيقية حكومات تلك الدول بخلق «معارضة مزيفة». وبما اننا لسنا في اوربا ولا من كوكب آخر، فنحن نشترك مع الاشقاء العرب بذات الميزات والمساوئ، ومنها «المعارضة المزيفة»، غير ان الفارق بيننا وبين الاشقاء العرب ان معارضتنا المزيفة ولدت من قبل تشكيل الحكومة الاخيرة بأسبوعين، واعني تحديدا من تحولوا من معسكر الموالاتة الى معسكر المعارضة

كثيرا.

ويقول لي بعض هؤلاء الأصدقاء، ان بلادهم لا ينقصها شيء، سواء من العقول المتطورة، او من الحالة الاقتصادية، بل قد توازي اقتصاديا الكثير من البلدان التي يأتون للعمل فيها، فيما لو استخدمت بلادهم الموارد بشكلها الصحيح، بعيدا عن الفساد والاستئثار بالثروات. وفعلا إن كل الموارد الاقتصادية، من نفط وسياسة وثروات باطنية وزراعة وصناعة متوافرة لديهم، بل إن بلادهم تشكل أرضية خصبة للاستثمار، ولكن الذي يحول دون تحقيق ذلك، هو عدم وجود منظومة ديموقراطية تضمن النجاح الاقتصادي المأمول.

وهذا يعيدنا إلى بداية أسطر المقال، فنرى أن تعاملنا في الكويت مع نعمة الديموقراطية بهذا التعسف، وهذه الامبالاة، هو أمر مخيف جدا، فقد بدأنا في الكويت نُؤذي الديموقراطية باسم الديموقراطية، ونحن الآن نخاف عليها تحت قبة البرلمان اكثر من أي مكان آخر. ويكل صراحة لقد فشل مجلس الأمة بكثير من نوابه، في تحويل الديموقراطية إلى أداة تنمية، بل الاقسى من ذلك انهم حولوها إلى عصا في عجلة التنمية، وبمنظرة عابرة الى كم المشاريع التي كان من الممكن ان تكون على عجلة الإنتاج الآن، والى عدد الحكومات التي حلت قبل ان تكمل خطتها، ندرك جيدا أننا لم نتعلم الدرس.. بعد.



مبدئيات



amam_14@yahoo.com

د. خديجة المحميد

الفرعونية مصطلح لظاهرة استمدت مسماهما ممن جسد حقيقتها السيادة المتسلطة على أرض الكنانة وبالذات فرعون مصر الذي تصدى نبي الله موسى عليه السلام لظلمه وجوره (إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم إنه كان من المفسدين) (القصص: 4).

الفرعنة وإن كانت حالة يتبادر الذهن حين الحديث عنها إلى مصاديقها الواقعية من الحكام المستبدين سواء المعاصرون أو من طواهم التاريخ إلا أنها تصح كمنسوبة لكل مستبد صغيرا كان أو كبيرا في حجم مسؤوليته.

قد يتفرعن الرجل على زوجته وعياله بسيادية مطلقة لا تترك مجالا لقوامة الرعاية والرحمة التي حمّله الله مسؤوليتها تجاه أهله ومن يعول من

لا تكن

فرعوناً فتغرق

salanzi@gmail.com

سلطان شفاة العزبي

سأعني بشدة ما أوردته بعض الصحف عن تحقيق الجامعة مع 11 طالبة بسبب نقدهن لأستاذة جامعية في موقع «فيس بوك»، حيث ذكرت التفاصيل الأولية أن طالبة وضعت جملة تسأل فيها زميلاتها للتعليق حول أداء أستاذة في قسمهن، ومن الطالبات من انتقدت ومنهن من ضحكت حول الموضوع.

وهؤلاء الطالبات الآن يواجهن عقوبة الفصل النهائي من الجامعة بسبب هذا الحوار في موقع التواصل الجامعي، بل إن الأمر وصل إلى تحقيق إدارة المباحث الجنائية فرع الجرائم الإلكترونية مع الطالبات حسبما ذكر في الصحف، فيا حسرة على جامعة تطارد طلبتها خارج أسوارها، هل يقضي أستاذتنا وقتهم في نشر البحوث وتطوير المناهج

إشارة متجددة



الحریات

في الجامعة

أم في تصفح المواقع الإلكترونية والمنتديات و«فيس بوك» و«تويتز» لتصيد ما يقوله الطلبة عنهم؟ كيف لشخص أن يدعي أنه أستاذ جامعي نال أعلى الدرجات العلمية من أعرق الجامعات ثم يلاحق طلبته وكأنه عضو في المخابرات الإسرائيلية؟! خلال تجربتي القصيرة في التدريس في جامعة الكويت، أدركت أمرا لا أظنه يخفى على أي أستاذ، وهو أن بعض الطلبة سينتقدونك وسيستأون منك مهما فعلت، بل سيداد نقد بعضهم إن كنت مخلصا وجادا في عمك ولا تسمح بالتهاون والتفاسس والواسطات وغيرها من الأمور، فهل يعقل أن هذه الأستاذة الفاضلة لا تعي أن الطلبة ينتقدون ويتعرضون للأستاذة في أروقة الجامعة

وبشكل يومي؟ هل ستقوم الجامعة بالتنصت على تجمعات الطلبة في الممرات؟ هل ستقوم بالتنصت على مكالماتهم الهاتفية؟ لا تقل إن هناك حدا للانتقاد، وان الطالبات ربما تجاوزن حدود الأدب، فأنا لست مهتما بأفعال الطلبة، ولا يهمني ما يقولونه عني وعن غيري خصوصا في موقع اجتماعي لا يخلو من إساءة البعض للدين - تعالى عما يقولون - وللنبي الأكرم ﷺ ولصحابته الطاهرين ولعلماء الدين، إنما عتبي على أستاذة لا تهتم بمصلحة طالباتها، فهي تفضل أن تفصلهن من الجامعة وأن تسجنهن على أن تراهن ينتقدنها، فأين اهتمامك بطلبتك يا أستاذة؟ والله ولي التوفيق.

رؤى كويتية

aljaser_b08@hotmail.com

باسل الجاسر



استجواب مخالف

لجملة أحكام

دستورية

الاستجواب المقدم لسمو رئيس مجلس الوزراء مخالف بالفعل وشكلا ومضمونا لجملة من نصوص الدستور الصريحة وقطعية الدلالة ومفهومة لأي قارئ بسهولة ويسر وللتأكيد فإنني سأقتطف بعضا من هذه النصوص وأنقلها حرفيا.

- مادة 50 «يقوم نظام الحكم على أساس فصل السلطات مع تعاونها...».
- مادة 99 «لكل عضو من أعضاء مجلس الأمة أن يوجه الى رئيس مجلس الوزراء والى الوزراء أسئلة لاستيضاح الأمور الداخلة في اختصاصهم...».
- مادة 100 «لكل عضو من أعضاء مجلس الأمة أن يوجه الى رئيس مجلس الوزراء والى الوزراء استجوابات عن الأمور الداخلة في اختصاصاتهم...».
- مادة 101 «كل وزير مسؤول لدى مجلس الأمة عن أعمال وزارته...».
- مادة 102 «لا يتولى رئيس مجلس الوزراء أي وزارة...».

● مادة 127 «يتولى رئيس مجلس الوزراء رئاسة جلسات المجلس والإشراف على تنسيق الأعمال بين الوزارات المختلفة».

فالمادة 50 تؤكد على الفصل بين السلطات ولكنها تفرض أن تتعاون، ولكن أين هو التعاون في استجواب يقدم بعد أداء القسم مباشرة؟ أما المواد 101-100-99 فهي تؤكد على أنه لا سؤال ولا مساءلة لا للوزراء ولا لرئيس الوزراء إلا عن الأمور الداخلة ضمن اختصاصاتهم فأين مسؤولية سمو رئيس مجلس الوزراء عن أي محور من المحاور الواردة بالاستجواب المقدم له؟

وهو تدخل بقوة الدستور والقانون في اختصاص وزراء موجودين ومعروفين لدى كافة وبالأخص لدى المستجوبين ومع ذلك يخالفون الدستور وأحكامه ويقدمون الاستجواب لسمو الرئيس، والمادة 102 تؤكد على أن رئيس الوزراء لا يتولى أي وزارة وبالتالي لا تجوز مساءلته عن عمل أي وزارة، والمادة 127 حددت عمل رئيس الوزراء بكل دقة وأي استجواب لرئيس الوزراء يخرج عن مهام الرئيس التي حددتها هذه المادة هو استجواب بالضرورة مخالف لأحكام دستور دولة الكويت الصادر في 1962.

لذلك فإنني أقول لقارئي ان الأمر سهل ولا يتطلب خبراء دستوريين، ذلك أن الأمر شديد الوضوح ولا يحتاج تفسيرا ولا حتى قراءة معمقة، ومع ذلك لماذا يتعدى الذين يقولون عن أنفسهم حماة الدستور منذ زمن بعيد وبالأمس القريب قالوا إلا الدستور ومع ذلك ورغمما عنه لا يتورعون عن التعدي عليه عندما تقتضي مصالحهم ذلك، والأهم إلى متى سيستمر سكوت الرأي العام المستنير بالكويت على تعدييات وتجاوزات ممثلهم على دستورهم ودستور آبائهم الذين جاهدوا للمحافظة عليه بالفترات الزمنية العصيبة وأوصلوه لهم ليس منقوصا ولا مشوها واليوم ممثلوهم الذين يستمدون شرعيتهم وكيونتهم منه يهجمون عليه هذه الهجمة الشرسة!

طرششة

fahadalazemi@hotmail.com

فهد سالم العازمي



مدير إدارة

مساجد حولي

من أراد أن يرى بيت العزبزية الذي قصف فيه القذافي وقتلت ابنته بالتبني فيه، فعليه التوجه الى منطقة سلوى السكنية وزيارة مسجد الحشان في قطعة 5 حيث التشابه الكامل في المبنى والأجواء، علما بأن المسجد ما لحق به ليس من آثار القصف ولكن من آثار صيانة وزارة الأوقاف التي نسى مدير إدارة مساجد حولي انه مسؤول عن المسجد فلما أنه أن المسجد من اختصاص المجلس الأعلى للفنون والآداب وإدارة التراث، وأنا شخصيا لا أومه في ذلك، فالمسجد متطابق شكلا ومضمونا مع بيت العزبزية في قلب ليبيا التحدي والصمود.

نشر أهالي المسجد شكواهم في جريدة «الأنباء» في تاريخ 2011/5/11 بالصور التي تبين مدى تردي الأوضاع في المسجد حيث إن المسجد مازال تحت وقع صيانة دورات المياه منذ 14 شهرا ومداخله آثار الهدم أكلتها، أما المصلى فحدرت ولا حرج، فالسجاد لم يتغير منذ 11 سنة بالتام والكمال والديكور عليه آثار حرق التهمت قطعة من السجاد وقام أهالي المسجد باستبدالها بقطعة أخرى من مصلى النساء والسيد المدير ناثم في العسل! السيد وليد الشتلان بمناسبة انك مدير إدارة مساجد حولي وهذا المنصب أعرف يقينا أنه ليس بالطموح بالنسبة لك والدليل ظهورك الإعلامي والمشاركات الخارجية ومظهرك الأنيق، فالمسجد بيت الله وهو أمانة في عنقك وإهماله بهذه الطريقة لا تجعله ضريبة لطموحك العالي أنت ومسؤولك المباشر السيد وليد شعيب وكيل القطاع، اهتم بالمسجد كما تهتم بمبليتك وحضورك الإعلامي ومهامك الخارجية فهذا عمك، غير مقبول أن تترك المسجد هكذا ومن غير المقبول أن تكون ميزانيات الترميم بالواسطة والمعرفة فهذه بيوت الله وأنت مهمتك القيام بها ولا تتذرعوا بحجة الميزانية فالخير وفير والأمانة العامة للأوقاف ما تقصر وأنت أدري، والله أعلم.